

أينما ولى الإنسان وجهه وأينما وضع بصره في ملکوت الله إلا ووجد الكون قد نطق بآيات الجمال فما من كائن إلا تجلت فيه عظمة صنع الله تعالى لهذا دعانا الله تعالى إلى النظر في خلقه لنستدل على قدرته تعالى وإلى حكمته في التسوية كما أن على المعرضين عن آياته والغافلين عن تدبر ملکوته غفلتهم وإعراضهم فحق البيئة التي خلقها الله جميلة أن يتأمل فيها الإنسان فيعظم الله ويسبحه